الديانة المسيحية في ظل الامبراطورية الساسانية
(نصارى مدينة كركوك نموذجاً)

الاستاذ الدكتور كيوان ازاد انور

جامعة السليمانية /كلية العلوم الانسانية

ملخص البحث

ظهرت الديانة المسيحية بميلاد وظهور عيسى المسيح (عليه السلام) في فلسطين. وأنتشرت شرقاً وغرباً في بداية القرن الاول للميلاد على يد طلابه وتلامذه. وأحدى الاماكن التي وصلت اليها المسيحية مدينة كركوك التي كانت عامرة في تلك الحقبة. فقد جاء أسم (كركوك) في المصادر الساسانية بصيغة (بيث كرمي–Beth Garme). وبعد ظهور الامبراطورية الساسانية من قبل (اردشير بن بابك بن ساسان) سنة (226م) وقضائه على الدولة الفرثية الاشكانية وقتل أخر أباطرته (اردوان الخامس) سنة (224م) والى نهايتها سنة (651م) أثر الفتوحات الاسلامية، كانت هذه المدينة كورة العامرة طيلة العهد الساساني. وبما أن الساسانيين كانت ديانتهم الرسمية الزرادشتية، فقد أصبحت الديانة المسيحية في الهامش وفي خصم الصراع مع الاكاسرة الساسانية، وخصوصاً عندما أصبحت الديانة الرسمية للامبراطورية البيزنطية بعد عام (313م)، ويروا النصارى أن لاباطرة البيزنطيين كانوا ميالون اليهم، لذلك حاربوهم بين الحين والأخر.

هذه الوقائع شجعنا لكتابة بحث حول نصارى كركوك في ظل الامبراطورية الساسانية في مدخل ومحورين. مدخل تأريخي عن ظهور الامبراطورية الساسانية ومحورين. المحورين الاول عن الظهور الديانة المسيحية وأنتشارها في أنحاء تلك الدولة عموما ومدينة كركوك خصوصاً. أما في المحور الثاني فقد اشرنا الى أوضاع مسيحيوا كركوك في ظل لامبراطورية الساسانية ، وأنهينا دراستنا بأهم النتائج التي توصلنا اليها.

كورتەی تویژینەوە

دەرکەوتنی ئایینی مەسیحی بۆ دەرکەوتنی کەسایەتی (عیسای کوڕی مەریەم/س.خ) دەگەڕیتەوە، کاتیك لە خاکی فەلەستین بانگەشەی بو پەیامەکەی کرد. بەهوی ئەو ئایینەوەو دەرکەوتنی ئەو کەسایەتییەشەوە سالنامەی زایینی دەرکەوت. دواتر ئەو ئایینە لەسەر دەستی خویندکارانی مەسیح و باوەڕدارانی بەرەو خورهەلات بلاوبوویەوە، کە یەکیك لەو ناوچانەشی ئایینەکەی پیگەیشت ناوچە و شاری (کەرکوك) بوو. ئەو شارەی لە سەردەمی ساسانییەکان و لە تومار و سەرچاوە ساسانییەکاندا بە (کرخ سلوخ)و ناوچەکەشی بە (بیث گرمی) یان (باگرمی)

ناسرابوو. ساليك دواتريش ئيمپراتورِيى ساسانى لەسەردەستى (ئەردەشير كورِى بابەك كورِى ساسان) لەسالى (226ز) دامەزرا. ئەوەش دواى ئەوەى لەساڵى (224ز) بەسەر (ئەردەوانى پينجەم) دوايەمين پادشاى ئەشكانيدا سەركەوت و كوتايى بە ئيمپراتورِيى ئەشكانى هينا. لەو كاتەوەش تا ساڵى (651ز)، كە ئەم دەولەتە ڕووخا، ساسانييەكان لە ململانيدا بوون لەگەڵ مەسيحييەكان و لەنيونيشاندا مەسيحييەكانى كەركوك. هوكارەكەش ئەوە بوو، كە ساسانييەكان لەسەر ئايينى زەردەشتى بوون، لەكاتيكدا ئايينى مەسيحى لەساڵى (313ز) بووە ئايديولوجياى ئيمپراتورِيى بيزەنتى نەيار بە ئيمپراتورِيى ساسانى. هەربويە ساسانييەكان، مەسيحييەكانيان بە لايەنگرى بيزەنتييەكان و نەيار بە خويان و ئايينەكەيان دەزانى، بويە ئەوەى پييان كرا لە دژايەتى كرديان.

ليرەوەو بەمەبەستى ئامادەكردنى تويژينەوەيەك لەسەر مەسيحييەكانى كەركوك لەسەردەمى دەسەلاتدارِيتى ئيمپراتورِيى ساسانيدا، تويژينەوەكەمان بۆ دەروازەيەك و (دوو) تەوەر دابەشكرد. لە دەروازەكەدا باسمان لە دەركەوتنى ئيمپراتورِيى ساسانى كردووە، لە تەوەرى يەكەميش تيشكمان خستوتەسەر دەركەوتنى ئايينى مەسيحى و بلاوبوونەوەى بەسەرتاسەرى دەولەتەكە بەگشتى و شارى (كەركوك) بەتايبەتى، بەلام لە تەوەرى دووەمدا باسمان لە دۆخى مەسيحييەكانى كەركوك لەو قوناغەدا كردووە. بە ئەنجاميكيش كوتايمان بە تويژينەوەكە هيناوە.

Abstract

مقدمة

تعد الديانة المسيحية أحدى الديانات الثلاث السماوية (اليهودية، المسيحية، الاسلام) التي ظهرت بظهور عيسى المسيح (عليه السلام) في أرض فلسطين، بعد الديانة اليهودية وقبل الدين الاسلامي. وكانت أنتشاره على يد طلاب وتلاميذ عيسى المسيح (عليه السلام) في القرن الاول للميلاد، وعند وصوله الى مدينة كركوك، كانت هذه المدينة طابعة للامبراطورية الفرثية الاشكانية، حتى أن ظهرت الامبراطورية الساسانية في سنة (226م)، وأصبحت (كركوك) فيما بعد ولمدة (425) سنة كورة عامرة تابعة للأمبراطورية الساسانية تعيش فيها العديد من المكونات العرقية والدينية. وبما أن الساسانيين كانت ديانتهم الرسمية الزرادشتية، فقد أصبحت الديانة المسيحية والمسيحيون في هذه المدينة في خصم الصراع مع الاكاسرة الساسانية.

هذه الحقائق قد شجعنا لكتابة بحث حول نصارى كركوك في ظل الامبراطورية الساسانية في مدخل ومبحثين. مدخل تأريخي عن ظهور الامبراطورية الساسانية ومحورين عن ظهور الديانة المسيحية وأنتشارها، ثم أوضاع مسيحيوا كركوك في ظل لامبراطورية الساسانية، وأنهينا دراستنا بأهم النتائج التي توصلنا اليها.

مدخل تأريخي

نبذة تأريخية عن الامبراطورية الساسانية

ظهرت الامبراطورية الساسانية سنة (226م) من قبل (اردشير بن بابك بن ساسان)، بعد أن قام بسلسلة معارك مع ملوك الطوائف الفرثية الاشكانية في ايران طيلة (14) سنة[1]. وأنتصار الاخير على (ارطبان الخامس) أخر ملوك الاشكانيين وقتله بولاية ميسان في (28نيسان224م)[2]. وهذا الحدث لم يكن نهايتاً للامبراطورية الفرثية، لأن هناك العديد من الملوك الطوائف، التي لاتزال تدعو اللعائلة الاشكانية[3]. ولأجل القضاء على هؤلاء، قام بسلسلة الحملات العسكرية أخرى، حتى تم القضاء عليهم كلياً في سنة (226م)[4].

بعد هذه الانتصارات التي حققها (اردشير بابكان) أعلن دولته في (الاول) من شهر (النوروز) سنة (226م)[5] ، بعد أن وضع التاج على رأسه في معبد (اناهيتا) الزرادشتية[6]، وسيمت دولته ب(الساسانية) نسبة الى جده (ساسان) أحدى الموابدة الزرادشتية[7]، ثم أعتبرها ديناً رسيماً لدولته[8]. وعين نفسه (شاهنشاه) اي (ملك الملوك)[9]. وأتسعت رقعة ملكه الى الحدود الهند والصين شرقاً وبلاد الشام غرباً، بلاد الاناضول شمالاً والجزيرة العربية جنوباً[10].

بعد تأسيس الامبراطورية الساسانية وصلت الى الحكم (35) شخصية من العائلة الساسانية حكموا واحدة تلو الاخر في (425) سنة[11]، وكانت نهايتهم على يد الدولة الراشدية في عهد الخليفة (عمر بن الخطاب/ر.ض)، أثر الفتوخات الاسلامية في منتصف القرن السابع الميلادي، وذلك بعد أن هُزم الساسانيون في معركة نهاوند أمام جيش المسلمين سنة (641م)[12]، لكن الملك الساساني بقى على قيد الحياة، حتى أن قُتل في ضواحي مدينة (الري)، سنة (651م)[13].

المحور الاول

ظهور وأنتشار الديانة المسيحية

1.ظهور الديانة المسيحية: ظهرت الديانة المسيحية بولادة المسيح (عليه السلام) في مدينة (الناصرة) بفلسطين، وبعد أربعة عقود من ظهوره، قام تلامذه بنشر تعالميه شرقاً وغرباً. من بين هؤلاء (توما) الذي قام برحلة الى الشرق متوجهاً الى الهند مروراً بأراضي الامبراطورية الاشكانية أنذاك سنة (52م)[14]. ويرى البعض بأنها تأخرت الى محاولة (مار ماري) احد تلاميذ المسيح الاثنين وسبعين، الذي قام بنشره في نصيبين، الجزيرة، الموصل، أرض بابل، السواد، وبلاد العرب[15]، وقد دُفن في مقبرة الجثالقة في مدينة (طيسفون)[16]. وهذا يرشدنا الى وجود وأنتشار المسيحية قبل مطلع القرن الثالث للميلاد[17] ، أي قبل ظهور الامبراطورية الساسانية، مع وجود العديد من المبشرين الذين قاموا بنشر الديانة المسيحية بين الناس[18]، ولجوء العديد من معتنقي المسيحية الى أراضي الامبراطورية الاشكانية خوفاً من عقوبات المتشددة للاباطرة الرومان، قبل

أعتناقهم بالديانة المسيحية[19]، هناك العديد من ألاسرى الرومانيين الذين تم أسرهم من قبل الفرس الاشكانيين والساسانيين وهم على الديانة المسيحية، لهم الدور في أنتشارها[20].

اما (الانجيل) كونه كتاب الديني المقدس للمسيحية، قد كتب باللغة الارامية أولاً، لأن لغة النبي (عسيى المسيح/ع)و لغة غالبية أهالي فلسطين أنذاك، ثم تُرجم الى اللغة البهلوية الساسانية فيما بعد[21]، بخط جميل بصور و زخارف متنوعة حتى ينتبه أذهان القارى والمعتنقين اليه، وأستُنسخ منه عدة نسخ، لكي يصل الى العديد من دور العباد المسيحية[22]، منها (الكنيسة) التي كانت مكان للعبادة ولأداء الصلوات، الاحتفالات، التجمعات، الدروس والمواعظ الدينية[23]. كان ذلك في حدود أواسط القرن الثاني للميلاد، واول بيت تحول الى الكنيسة داخل حدود الامبراطورية الاشكانية، كانت من الجانب اليسرى لنهر الفرات والقريبة من مدينة الدورة الحالية في سنة (250م)[24].

بالأضافة الى الكنيسة، هناك الأديرة وهو مكان أقامة، أعاشة، تعبد وسكن كافة القساوسة والكهنة، ويشترط أن يكون فيه الكنيسة يصلي فيها الديرانيون. كما يشترط فيه أن يحتوي على صوامع تستوعب من فيها من الرهبان[25]. وقد بنيت العديد من الاديرة و دور المعابد في أرجاء الامبراطورية الساسانية طيلة تلك الحقبة، منها (دير وهنام، دير مريحنا، دير اوراهام، ديرشيرين، ديرهرمز)[26].

كانت للطائفة المسيحية في الامبراطورية الساسانية زعيم روحي يسمى (جاثليق)، ويعين هذا المنصب من قبل الملك الساساني في أحتفال خاص به، ومن الواجب أن يكون (جاثليق) بقرب الملك ويسكن في طيسفون العاصمة مع كبار رجال الدولة و رؤوساء الطوائف الدينية الاخرى[27]. وهو بدوره يثمل النصارى عند الملك ويشرف على الامور الدينية، دور المعابد، حل مشاكلهم وتمشية أمورهم اليومية[28]. واول من وصل الى هذا المنصب في الامبراطورية يسمى (باري بني هرمز)، وهو رئيس اساقفة مدينة (لاشون) داقوق الحالية[29]، من توابع مدينة كركوك.

أما فيما يخص النصارى في أرجاء الامبراطورية، فقد سكنوا في مدن عديدة أمثال (نصيبين، اربل، كرخ سلوخ، كسكر[30]، حلوان، جنديسابور، الشوش، هرمز اردشير وميسان)[31]. وهناك حي مستقل في كل مدينة الخاص بهم، يسمى ب(حي اليسوعيين)[32]. رغم أن هناك من يسكن في محلات أخرى مع الطوائف الزرادشتية، اليهودية وغيرهم[33]. وهم يشتغلون بأعمال الحرة والحرف اليدوية وصنع وبيع المشروبات الروحية[34]، فمثلا (عيسي بن بردا)و (ابو زيد بن حنين بن اسحاق) من كبار التجار والصراف النصارى في الامبراطورية الساسانية[35]، وهناك أيضاً الاطباء والفلكيون وممن يعمل في مجال الفن والطبيعيات[36]. وللمسيحيين مدارس خاصة بهم داخل الكنائس والاديرة. وقد وصل عدد هذه المدارس الى (50)

مدرسة دينية في بداية ظهور الامبراطورية الساسانية[37]. فمثلاً هناك مدارس دينية في العديد من المدن منها (طيسفون، اربل، كرخ سلوخ، بيت شاقان[38]، كسكر والحيرة)[39].

تمتع نصارى بلاد وادي الرافدين والمناطق المحيطة بها بالحرية في العهد الاشكاني، وحتى بداية العهد الساساني. وهم عاشوا بسلام في مدنهم وقراهم، ويجتمعون في بيعتهم أو دور رؤسائهم وأشرافهم يتلون الكتاب المقدس (الانجيل) وينشدون (المزامير[40])[41]. ولهم علاقات أجتماعية واسعة، ولم يكن معزولين عن الطوائف الدينية الاخرى[42]. ورغم ان الديانة المسيحية من الاديان السماوية، ومعتنقيهم من خيرة معتنقي الديانة سمعة وأخلاقاً، لكن هناك من بينهم اناس أقل سمعة بين الناس[43]. وهذا شي بديهي أن يكون بين كل فئات والطوائف الدينية أناس خيرين وشرير[44]. و رغم أنهم تجنبوا خرافات العصر، فأقروا بخلود النفس ,اشاروا الى ثوابها أو عقابها يوم الحشر. ومنذ سنة (197م) قرر الاساقفة تحديد يوم الفصح وغيره من الاعياد[45]. ويرجع الفضل اليهم لنشر دينهم وتعاليمهم بين الناس[46]، ولهم الفضل لتشيع جثمان (يزدجرد الثالث) بعد قتله على يد طاحونة بقرية (مرغاب) القريبة من مدينة (مرو)[47].

2. أنتشار الديانة المسيحية في كركوك: (كركوك) أحدى كورة ولاية (أديابين) التابعة للأمبراطورية الأشكانية[48]، والمدينة عبارة عن قلعة كانت موجودة منذ عصر دويلات المدن السومرية. فقد تبين للباحثين من خلال المصادر التأريخية القديمة أن ما كان سائداً في وسط وجنوب بلاد وادي الرافدين من نظام دويلات المدن، كان سائداً في شماله أيضاً، فهناك دويلة كويتوم و دويلة لولوبوم و سيمور و أربيلم (أربيل) وخمازي و غيرها. كانت كل واحدة منها ذات سيادة خاصة بها ترتبط مع غيرها بصلات تجارية و دبلوماسية وأحياناً حربية[49]. وقد سكنوها اللولوبيون، الخوريين و الكوتيين في الألفين الثاني والأول قبل الميلاد. وقد أطلق الخوريون على كركوك (نوزي)[50]، والكوتيين أطلق عليها (اربخا[51])[52]. وتحولت هذا الاسم فيما بعد الى (كرخ سلوخ) التي أطلقت على مركز المدينة، وهي كلمة سريانية جاءت في اللغة الارامية بصيغة (بيث كرخ سلوخ)، ثم تحولت الى (كرخ سلوخ)[53]. وأطلقت على مدينة كركوك بضواحيها (بيت كرمي)، وهي مصطلح سرياني جاءت في اللغة الارامية بصيغة (بيث كرمي)[54]، والتي تحولت فيما بعد الى (باكرمي)[55] وجاءت عند الساسانيين بصيغة (كمركان–Gamarkan)[56] ، مع بقاء كلمة (باكرماى أو باكرمي) المتداول عند المسيحيين[57].

أنتشر الديانة المسيحية في كركوك منذ مطلع القرن الاول للميلاد, وأول من وصلها هو (مار ماري)، التي قام بنشره بعد مدينة (اربل) والمناطق الميحطة بها[58]. ثم قاموا معتنقوا بتأسيس الكنائس والاديرة الخاص بهم[59]. وعملوا على خدمة الكنائس بأخلاص في سبيل نشر ديانتهم وأيصاله الى الناس[60]. كما عمل (الاب عبد مشيحازخاي) بأشرافه[61]، ثم برز دور (بار شبا الشهرزوري ويعقوب لاشوم وصبر يشوع)وغيرهم في هذا المجال. حتى وأصبحت كركوك

تشكل فيه مركزاً لأقدم مطرانية لا على مستوى ولاية أديابين بل في عموم الشرق[62]. ومركزاً لأحدى الاسقفيات الحادي والعشرين في عهد الامبراطورية الاشكانية[63]. ويرجع الفضل اليها لأيصال شخصيتين الى منصب جثالقة في الامبراطورية الساسانيية، الاول يدعى (فافا) رئيس ألاسقفية (كرخ سلوخ) في عهد (هرمز الثاني)[64]و الثاني (بابي بن هرمز) في كنيسة (لاشوم) بقرب من (داقوق) جنوب كركوك التابعة ل(بيت كرمي)[65]. وهذا يرشدنا على أن المدينة وضواحيها من معاقل النصارى الاوائل ومركزها الهام قبل ظهور الامبراطورية الساسانية[66].

سكنوا النصارى في المدينة وضواحيها مع العديد من المكونات والطوائف الدينية في تلك الحقبة، منها (الكرد، الفرس، الارمن والسريان) من الناحية العرقية، و(الوثنية، اليهودية، الزرادشتية، المسيحية، المانوية والمزدكية) من الناحية الدينية[67]، وذلك في حي خاص بهم يدعى (حي اليسوعيين)[68]، وهناك من سكنوا في محلات أخرى التابعة للطوائف الدينية والعرقية في المدينة[69]، رغم أنهم عانوا سخرية الوثنيين، اليهود، الزرادشتيين، والمانويين عليهم، خاصة في الاسواق والاماكن العامة، ولكن كانوا صامدون أمامهم بروحية دينية عالية[70].

أما الكنيسة والدير بأعتبارهما دور العباد الوَحيديَن، كانت غالبية سكانها من النصارى، وتقام فيها الطقوس الدينية والتجمعات لاجتماعية الخاصة بهم. وبنوا بجانب الكنيسة مدرسة دينية لتعليم الطقوس والشعائر الدينية من قبل القسيس الخاص بالكنيسة[71].

المحور الثاني

مسيحيوا كركوك في ظل الامبراطورية الساسانية

وقعت مدينة كركوك في قبضة الامبراطورية الساسانية سنة (226م)، بعد القضاء على حاكمها الفرثي المدعو (كرتان شاه ماديك)[72]، وكانت ذلك بعد تحالف حاكم مدينة (اربل) الفرثي المدعو (اذور فرهاد) مع (اردشير بن بابك)، للدخول فيها وتعاونه للسيطرة على المناطق المجاورة لها منها (بيت كرمي)[73]. وبعدها أعلن (اردشير بن بابك) دولته وأعتبر نفسه (شاهنشاه)[74] وأتخاذه الديانة الزرادشتية ديناً رسيماً لدولته، وبها الغي جميع الاديان السائدة وأعتبرها مخالفة لسياسة وقوانين دولته[75]. لم يمر طويلاً فقد غير (اردشير) سياسته تجاه النصارى خصوصاً وأعطاهم نوعاً من الحرية[76]. وذلك بعد أن حاربهم الامبراطور الروماني (الكساندر سورس/222-235م)[77]، وهروب العديد منهم الى الحدود الامبراطورية الساسانية[78]. وقد سمح الامبراطور الساساني بالدخول الى أراضيه وأعطاهم الحرية الدينية. وعاشوا مع أخوانهم النصارى بوفاق و وئام دائبين مواظبين على اعمالهم الدينية والدنيوية[79].

بعد وفاة (اردشير بن بابك) سنة (241م) خلف ابنه (سابور الاول/242-272)[80]، وكان لأعتناق الاخير بالديانة المانوية لعشرة اعوام (242-252م)[81]، حاربت الديانة المسيحية

خصوصاً وقام بتخريب الكنائس و قتل الاساقفة، لأن المانوية أعتبر دينها تجديداً للديانة المسيحية وبديلاً لها[82]. وقد قام (ماني بن باتك) نبي الديانة المانوية في أحدى زيارته لمدينة (كرخ سلوخ) في (243م)، لثقلها من جهة، وأعطاء رسالة للنصارى المدينة من جهة أخرى[83].

أستمرت هذه السياسة عشرة سنوات، حتى عودة (سابور الاول) الى الديانة الزرادشتية، أذ تغيرت سياسته تجاه المسيحية وقام بأستقبال (شملوفا/249-254ز) رئيس أساقفة ولاية أديابين في طيسفون العاصمة. وتعين (فافا) رئيساً لكنيسة (باكرمي) بحضور(اهودايو/254-272ز) الذى خلف (شملوفا) في تلك الاسقفية سنة (254م)[84]. وبقى الحال هكذا حتى عهد (هرمز الاول/272-273م)[85].

أما في عهد (بهرام الاول/273-277ز) وقع النصارى بين أمرين، ففي بادى الامر أكرمهم وأحسن اليهم، وفسح المجال لهم بأعمار الكنائس التي خربت في عهد ابيه (سابور الاول)، منها أعمار كنائس (باكرمي)[86]، لكن هذه السياسة تغيرت بقتل (ماني بن باتك) سنة (277م)، فتعدي الساسانيون على النصارى بغير تمييز فقتل منهم خلق كثير[87].

وفي عهد (هرمز الثاني/301-310م) عين (فافا) رئيس اسقفية (كرخ سلوخ) جاثليقاً في الامبراطورية الساسانية، وبها عاش النصارى بسلام[88]. بينما في السنوات الاخيرة من حكمه أصدر مرسوماً بتأثير من (كرتير) زعيم الديانة الزرادشتية بمواجهة ديانتي المسيحية والمانوية[89].

وعند أعتناق الامبراطور البيزنطي (قسطنطين الاول/305-337م) الديانة المسيحية سنة (313م)[90]. كان الملك الساساني (سابور الثاني/310-379م) طفلاً صغيرا وفي السنة (الثالثة) من عمره[91]، الامر الذي فسح المجال أمام الموابدة الزرادشتية لمحاربة الديانة المسيحية ضانين أنهم متحزبون لنصارى المغرب ميالون الى قياصرتهم[92]. وعند وصول (سابور الثاني) الى العرش الساساني، أستمرت هذه السياسة وقام بمحاربة النصارى باشد القوة.

ويعد هذا الملك في مقدمة الملوك الساسانيين أضطهاداً للنصارى[93]. وقاسوا في خلالها أنواع الظلم، القتل والقساوة[94]، بالأخص ما بين أعوام (339-379م)[95]. وقد هُدمت الكنائس وأحرقت الاديرة، التماثيل والهياكل الدينية التي تجسد صور (اليسوع) وسيدة (مريم)[96]. وكان أحدى الاماكن التي واجهت بتلك القساوة (باكرمي) وبالأخص مدينة (كرخ سلوخ)[97]. وأول حملة واجهها النصارى كانت في (12كانون الثاني319م) الذي قُتل فيها كل من (ميهر نرسا و سلطان ماهدوخت) من (كرخ سلوخ)، ثم قتل جمع اخر منهم في عام (328م). والنقطة الهامة في هذا الحادث، أن عوائل الضحايا، قد أشترى جثث قتلهم من الساسانيين ب(300) درهم ساساني وثلاث قطع من قماش الحرير[98].

وعندما عين الملك أخيه (اردشير الثاني) والياً لولاية (اديابين)[99]، أمره بمواجهة النصارى بأشد القوة لوجود رئيس أساقفة الكنيسة الشرقية المدعو (شاهدوخت) في (بيت كرمي). وقد قام الوالي بقتل (مار معنا) الاسقف في كنيسة (كرخ سلوخ) مع كل من (العذاري، تقلا، داناق، طاطون، ماما، امزكية، انا) في سنة (328م)[100]. ثم قتل (اسحاق) الاسقف في (كرخ سلوخ) الذي خلف الاسقف المقتول (مار معنا) مع (مار سابور) الاسقف في (بيت نيقاتور) وذلك في سنة (340م)، لأنهما قاما بتعمير كنائس مدينتهما[101]. وبعد سنتين قام بقتل (128) نصارى، وحل مكان سكناهم عوائل موالية لهم ومن الزرادشتيين[102]. وفي عام (358م) قتل (مار ايثالاها نوهدري) الاب في كنيسة (كرخ سلوخ)[103]، وأبن حاكم المدينة المدعو (قراح بن كوشناو) لأعتناقه بالمسيحية ودعمه للمسيحيين وهدم عدة بيوت النار الزرادشتية ليبني مكانها الكنائس[104]. ثم قَتل في عام (362ز) كل من (مار دادو، مار سابا)و أخوانهم في جولة واحدة[105].

أستمر (سابور الثاني) في سياسته العدائية تجاه النصارى، وأصدر اوامر جديدة لأخيه (اردشير) في (14 نيسان374م) بقتل جميع النصارى في ولايته، بالأخص من يواجه قوانين الدولة[106]. بالقابل قام الوالي بتطبيق اوامر الملك، وأمر بقتل (مار يوحنا) الاسقف في كنيسة (كرخ سلوخ) مع جمع من أنصاره[107]. حتى قُتل حاجبه (كورخشيد) من أهالي (كرخ سلوخ) لأعتناقة بالمسيحية وعدم تطبيق قوانين الوالي بمواجهة النصارى[108].

ويرى (ماري بن سليمان) أن عدد الضحايا بولاية اديابين وصل الى (160 الف)[109] مسيحي طيلة عهد الملك سابور الثاني[110]. بينما يرى المؤرخ الايراني (عباس قدياني) بأن عدد الضحايا كان (12000)[111] شخص[112].

أما (اردشير الثاني/379-383م) الذي خلف (سابور الثاني) الى السلطة، سلك مسلك أخيه في اذيه النصارى وقتلهم، كما فعل في السابق، و وقع تحت تأثير الموابذة الزرادشتية[113]. ومن ضحايا عهده (مار يوحنا) الاسقف في مدينة (كرخ سلوخ)[114].

أما في عهدي (سابور الثالث/383-388م)و(بهرام الرابع/388-399م)، تحسنت أحوال النصارى[115]، وفسح المجال أمامهم لأداء الفرائض والطقوس الدينية، وساعدهم هذه السياسة في أعمار الكنائس والاديرة الخاص بهم مرة أخرى[116]. وعين بأمر من (بهرام الرابع)، (تومرصا) جاثليقاً في الامبراطورية الساسانية[117]، الذي كان رئيساً للأسقفية مدينة (كرخ سلوخ)[118]، وذلك طلباً من (عبد يشوعي القناني) أحد مقربي الملك[119]. وعندما وصل (تومرصا) الى هذه المنصب زار (باكرمي) وعين (مار عقبلاها) اسقفاً على (كرخ سلوخ) الذي كان من أسرة نصرانية نبيلة، وترقى علومه الدينية على يد (مار حزقيال) بدير بقرب من (داقوق). ثم خلفه (مار سابور بن يورزين) وهو أيضاً ترقى علومه الدينية من قبل (مار حزقيال)[120]. ويعد

(تومرصا) الذي مثل جاثليق المرحلة الثانية في الدولة بعد (38) عاماً من فراغ هذا المنصب[121]، مرحلة أزدهار للديانة المسيحية في الامبراطورية الساسانية لبناء العديد من الكنائس والاديرة في عدة مناطق، وأعمار جمع اخر منهم نتيجة الخراب والتدمير التي واجهها أثنا حكم (سابور الثاني)[122].

نتيجة لتلك الظروف والاعمال التي قام به (تومرصا) ازاد نفوذ النصارى وبلغت أوج مجدها في الدولة، وأنضوي الى لوائها جمهور من الطوائف الدينية منها الزاردشتية ذوي المناصب العالية في الدولة[123]. هذا فضلاً على الهمم التي بذلها الرهبان والاساقفة، في نشر دينهم وتثقيف الناس وشرح اسرار الديانة وأصولها وأدابها وشرائعها وكتبها المقدسة للناس وامن يعنتق المسيحية[124]. وبقي الحال هكذا حتى سنة (397م)، وذلك عندما طالبوا الموابدة الزرادشتية للملك بقتل الجاثليق والقضاء على النصارى كلياً. وفي عزل من منصبه ثم قتله سنة (397م) مع أحد الاساقفة المدعو (بختشيوع)[125].

أما (يزدجرد بن بهرام الرابع/399هـ-420م) فقد أطلق حرية الدين ومال الى النصارى وساعدهم في بناء الكناس ودور العباد[126]. وجاء ذلك بعد أن قام أحد الاباء النصارى المدعو (ماروثا) بمعالجة مرض الملك[127]. لكن هذه السياسة تغيرت عندما وقع الملك تحت تأثير زعيم الديانة الزرادشتية المدعو (ازر بوزي)[128]، وأمر بقتل العديد من النصارى وزعمائهم منهم (سورين) حاكم منطقة (باكرمي) الذي أعتنق المسيحية من جمع اخر من النصارى[129]. واكد المؤرخ النصراني (ادي شير) بأن عدد الضحايا في (باكرمي) وفي هذه الفترة وصل الى (اثنا عشر الفا[130])[131].

أما في عام (409م) حدث تغير في سياسة الملك مرة أخرى ومال الى النصارى وفسح المجال لهم بأنعقاد مؤتمرهم الاول في مدينة (سلوقية) الذى شارك فيه رئيس الاساقفة (باكرمي)و الاسقفية في كنيسة (كرخ سلوخ)[132]. ثم مشاركة هؤلاء في مؤتمرهم الثاني الذى أنعقد في سنة (412م)[133] وقد أعتراف الملك بالمؤتمر[134]. جاءت تغير هذه السياسة لتقليص نفوذ الموابدة الزرادشتية، التي عملوا لبسط سيطرتهم على سلطة وقرارات الملك.

أما في عهد (بهرام بن يزدجرد الاول/421-438ز) الذي كان مشهوراً بالترف، أنحرف على النصارى وقام بهدم الكنائس وحبس وتعذيب النصارى رمي عظام الموتى المدفونة فيها وطرحها في الماء، وذلك طلباً من زعماء الموابدة الزرادشتية[135]. منها وصلب حاكم مدينة (كرخ سلوخ) في سنة (446م) لأعتناقه بالمسيحية[136]. أما (يزدجرد بن بهرام الخامس) الذي عرف ب(يزدجرد الثاني) وحكم ما بين السنوات (438-457م) عرف ب(يزدجرد الاثيم) لسفك الدماء النصارى وأشتد في محاربتهم وسلك سياسة (سابور الثاني). حيث أمر بقتل (تاق تاق) حاكم

ولاية اديابين لأعتناقه بالمسيحية[137]. ثم أمر بقتل النصارى دون التمييز بين رجال والنساء، أطفال والشيوخ[138].

وفي عهد (فيروز الاول/459-483م) الذي كان معاصراً لظهور وأنتشار المذهب النسطوري[139], فسح المجال أمامه لأستغلال هذه الفرصة وأعطاء الحرية الدينية للنصارى بالأخص للمذهب النسطوري التي خالفه الامبراطورية البيزنطية بأشد القوة. وجاءت ذلك بعد هروب جمع غفير من مناصرة المذهب النسطوري الى الامبراطورية الساسانية وفتح الحدود لهم. من جانب أخر أعتناق جمع أخر من النصارى في الامبراطورية الساسانية للمذهب النسطوري، خشية من ظلم ومطاردة الساسانيين عيلهم[140]. وقد ساعدهم هذا على أنشاء الكنائس والاديرة الخاصة بهم[141]. وكان (فيروز)و خلفائه يشكون في امانة النصارى، ضانين أنهم متحالفون مع الروم ميالون اليهم، فأحسنوا اليهم ليقيموا فواصل مذهبية بين نصارى دولتهم ونصارى البيزنطيين[142].

أما في عهد (قباد الاول) لأعتنناقه بالمزدكية، أعلن حرية الدين، وبها فسح المجال أمام لنصارى لاداء شعائرهم الدينية مرة أخرى[143]. ودعى رؤوساء الاساقفة في دولته الى العاصمة للبحث عن مشاكلهم وسبل الحل لهم[144]. فقد تنفس نصارى عموماً ونصارى (باكرمي) خصوصاً في تلك الفترة وأخذوا يزالون أعمالهم اليومية، فعاد الفلاح المسيحي الى حقله، العامل الى عمله والتاجر الى تجارته، ثم شادوا كنائس واديرة وفتحوا المدارس[145]، كان ذلك في غياب سلطة الموابدة الزرادشتية. هذا التعاطف مع النصارى قد ساعد (قباد الاول) من هروبه في السجن في طيسفون العاصمة بمساعدة النصارى الى الحدود الشرقية للدولة متوجهاً الى بلاد الهياطلة[146]، بعد خلعه من قبل الموابدة الزرادشتية وتعين أخاه (جاماسب) ملكاً عليهم[147]. بينما غَير (قباد) سياسته بعد عودته الى الحكم بمساندة الهياطلة في عام (411م). وذلك بعد رجوعه الى الديانة الزرادشتية ومحاربته للمزدكيين والطوائف الدينية الاخرى[148]. ربما كان هذا لأرضاء الموابدة الزرادشتية لكي يساندونه في الامور الداخلية والأوضاع الاجتماعية السيئة التى خلقها أثار الديانة المزدكية[149].

اما (كسرى انوشيروان/531-579م) الذي خلف أباه (قباد الاول) فلاطف في اوائل عهده النصارى وساعدهم كثيراً, وعين (المطران يعقوب) مطراناً لكنيسة (كرخ سلوخ) في تلك الفترة[150]. بينما غير سياسته بعد قضائه على المزدكية وقتل زعميه (مزدك بن بامداد) سنة (536م)[151]، حيث قام بأضطهاد النصارى، لكن هذا الاضطهاد لم يشتد ولم يدم نظير أضطهادات (سابور الثاني)و خلفائه، لأن النصارى كانوا قد كثروا وأنتشروا في أطراف البلاد. وأن عدداً منهم كانوا مقربين لدى الملك، فخاف أن يقع دولته ملا تحمده عقباه، فأنحصرت الأعتداءات في الاماكن التي قل فيها النصارى[152].

بينما (هرمز الرابع/579-590م) فرغم مشاكله الداخلية وعصيان عمه (بهرام السادس) عليه[153]، قد أعطى للمسيحيين حريتهم، فقد عاشوا بسلام لأنه كان يحبهم[154]. وأستمر الحال في عهد (خسرو برويز/590-628م) الذي كان في مقدمة الملوك الساسانيين الذي تعامل بمرونة مع النصارى ويكرمهم[155]. وجاء هذا الكرم بعد خلعه من السلطة من قبل عمه (بهرام السادس) ولجوئه الى (القسطنطينية) عاصمة الامبراطورية البيزنطية. وقد أستقبله الامبراطور البيزنطي(موريس/582-602م) وساعده بالعودة الى السلطة[156]، حتى تزوج من أبنته (مريم)[157]. وبعد عودته الى السلطة بدعم من الامبراطور البيزنطي قام بتعين (يزدين الصراف النصراني) حاكماً على (باكرمي). وحمل معه جمع من النصارى من بينهم نصارى (كرخ سلوخ) في حملته على مدينة (نصيبين)[158]. لكن هذه السياسة قد تغيرت بقتل الامبراطور البيزنطي (موريس) سنة (602م)، حيث أساءت اليهم فضاعفت الجزية عليهم واستحوذ على اموالهم[159].

أما (قباد الثاني/629م) الملقب ب(شيرويه) لأنه من أم مسيحي وهي (مريم بنت موريس) الامبراطور البيزنطي الاسبق، أعطى النصارى حريتهم واكرمهم[160]. وأستمر الحال في عهد (يزدجرد الثالث) التي فسح لهم حرية الدين واداء فرائض وشعائرهم الدينية[161].

أن النصاري قد عاشوا طيلة العهد الساساني ضحية السياسات الخاطئة التي سلكه ملوك وكبار المسؤولين الساسانيين تحت تأثير الموابدة الزراشتيين، وذلك بعد مطالبتهم من الملوك الساسانيين بمواجهتهم بأشد القوى، او أطلاق حرية دينهم حسب مزاج الملوك وأوضاعهم السياسة لدولتهم[162].

النتائج

من اهم النتائج التي وصلنا اليه خلال هذه الدراسة، هي:

1. المقصود ب(كرخ سلوخ) مركز مدينة كركوك الحالية، اما (باكرمي) وهي المدينة بضواحيها، وهي بثمابة حدود محافظة كركوك الحالية. وكلاهما مصطلحي سرياني مأخوذ من (بيث كرخ سلوخ) أي (بيت سلوخ)و (بيث كرمي) أي (بيت كرمى).
2. وصلت الديانة المسيحية الى (باكرمي) في القرن الاول للميلاد عن طريق تلاميذ المسيح (عليه السلام) بصورة سلميةً.
3. أصبحت (باكرمي) مركز الكنيسة الشرقية للمسيحيين طيلة العهد الساساني، و(كرخ سلوخ) أحدى الاسقفيات الشمهورة في تلك العهد. حتى وصل العديد من رؤوساء الاساقفة في المنطقة والمدينة الى منصب (جاثليق)، أمثال (تومرصا)و غيرهم.

4. أصبحت المدينة وضواحيها موضع النظر للساسانيين من الناحية الدينية وذلك لوجود عدد كبير من النصارى، وموقعها الاستراتيجي لارتباط العاصمة (طيسفون) بمركز ولاية (أديابين) في مدينة (أربل)، وكانت تحت مراقبة شديدة دائماً.

5. رغم أعتماد الامبراطورية الساسانية على الديانة الزرادشتية بأعتبار الدين الرسمي لدولتهم، لكن الديانة المسيحية في الدولة أصبحت باقية ولها مكانة مرموقة عند العديد من الملوك الساسانيين. وفسح المجال لهم بتعين واحد من كبار الاساقفة منهم لكي يصبح زعيماً دينياً يسمى (جاثليق). وهو بمثابة زعيم ديني ودنيوي للمسيحيين داخل الامبراطورية الساسانية يدير شؤونهم الدينية والدنوية في الدولة.

6. رغم أن غالبية المسيحية سلك سياسة مرونة مع الامبراطورية الساسانية وأعتنقوا بعضهم المذهب النسطوري المعادي للمذهب الشائع في الامبراطورية البيزنطية، وذلك في أواخر القرن الرابع الميلادي، لكن هناك من الملوك الساسانيين يواجهون النصارى في فترات من حكمهم، وذلك تحت تأثير الموابذة الزرادشتية والزرادشتيين، لأنهم رأؤا للمسيحية خطراً على مستقبل دينهم وسلطتهم. وقد أستخدموا أشد أنواع المواجهة والتعذيب والقتل تجاه النصارى.

الهوامش:

1. اردشير بابكان: كارنامه اردشير بن بابكان: به اهتمام: محمد جواد مشكور، چاپ دوم، دنياى كتاب–تهران، 1389هـ.ش، (175/3/1، 187/14/4)، الدينوري: الأخبار الطوال، قدم له و وثق نصوصه و وضح حواشيه: عصام محمد الحاج علي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية–بيروت، 2001م، صص(84–86)، اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، علق عليه و وضح حواشيه: خليل منصور، الطبعة الأولى، مطبعة شريعت–قم المقدسة، 1425هـ.ش، 138/1–139، الطبري: تاريخ ألأمم والملوك، تقديم ومراجعة: صدقي جميل العطار، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر–بيروت، 1998م، (61/2–63)، ابن العبري: تاريخ مختصر الدول، وقف على طبعه: الأب أنطوان صالحاني اليسوعي، الطبعة الأولى، مطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين–بيروت، 1890م، ص79.

2. بابكان: كارنامه، 187/16/4، طه باقر: مقدمة في تأريخ الحضارات القديمة، الطبعة الاولى، مطبعة الحوادث– بغداد، 1973م، (602/1–609) ، پيكولوسكايا واخرون: ايران از دوران باستان تاپايان سده هجدهم، ترجمه: كريم كشاورز، چاپ پنجم، أنتشارات پيام–چاپخانه مروى، تهران، 1363هـ.ش، ص67.

3. الطبري: تاريخ، 64/2، أبن الأثير: الكامل في التاريخ، تحقيق: ابي الفداء عبدالله القاضي، الطبعة الرابعة، دار الكتب العلمية–بيروت، 2003م، 297/1.

4. ينظر: (ارنولد توين بي: تاريخ تمدن- تحليلى از تاريخ جهان از اغاز تا عصر حاضر، ترجمه: يعقوب اژند، چاپ سوم، أنتشارات مولى-تهران، 1368هـ.ش، ص44.

5. اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، 139/1، الطبري: تاريخ، 62/2، أبن الأثير: الكامل، 297/1، يوزف وسكى: شاهنشاهى اشكانى، ترجمه: مرتضى ثاقب فر، چاپ قفنوس-تهران، 1383هـ.ش، صص217-218.

6. اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، 139/1، الطبري: تاريخ، 62/2، أبن ألأثير: الكامل، 297/1، وسكى: شاهنشاهى اشكانى، صص217-218.

7. طه باقر: مقدمة، 602/1، پيكولوسكايا واخرون: ايران، ص67، مفيد رائف محمود العابد: معالم تاريخ الدولة الساسانية-عصر الاكاسرة (226-651م)، الطبعة الاولى، دار الفكر المعاصر-بيروت، دار الشروق-دمشق، 1999م، ص39.

8. حسن پيرنيا وعباس اقبال اشتيانى: تاريخ ايران-از اغاز تا انقراض ساسانيان از صدر اسلام تا انقراض قاجاريه، چاپ دوم، انتشارات ميلاد-تهران، 1385هـ.ش، العابد: معالم، ص40، ابكار السقاف: الدين في الهند والصين وايران، الطبعة الاولى، مؤسسة النشار العربي-بيروت، 2004م، صص198-199.

9. اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، 139/1، الطبري: تاريخ، 62/2، أبن ألأثير: الكامل، 297/1، وسكي: شاهنشاهى اشكانى، صص217-218.

10. السيد امير علي: مختصر تاريخ العرب، ترجمة: رياض رأفت، الطبعة الاولى، القاهرة، 1938م، ص25.

11. ينظر: (كەيوان ئازاد ئەنوەر: ميژوويى ئيمپراتوريى ساسانى، چاپى چوارەم، چاپخانەى چوارچرا-سلێمانى، 2019ز، لل218-219).

12. الدينورى: الأخبار الطوال، صص(185-197)، البلاذري: البلدان (فتوحها وأحكامها)، تحقيق: نجيب الماجدي، الطبعة الاولى، المكتبة العصرية-صيدا و بيروت، 2008م، صص(281-283)، ارثر كريستنسن: ايران في عهد الساسانيين، ترجمة: يحيى الخشاب، مراجعة: عبدالوهاب عزام، الطبعة الأولى، مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر- القاهرة، 1957م، ص486، احمد امين: فجر الاسلام، الطبعة الحادية عشرة، دار الكتاب العربي-بيروت، 1979م، ص305، حسن ابراهيم حسن: تاريخ الاسلام السياسي، الطبعة الخامسة عشر، دار الجيل-بيروت، مكتبة النهضة المصرية-القاهرة، 2001م، 180/1.

13. البلاذري: فتوح البلدان، صص291-292، أبن حوقل: المسالك والممالك أو صورة الارض، الطبعة الاولى، منشورات دار مكتبة الحياة- بيروت، 1979م، ص436، الثعالبي: غرر اخبار ملوك فارس وسيرهم، باهتمام: زوتنبرك، الطبعة الاولى، باريس، 1900م، ص747،

ابن الاثير: الكامل، 18/3، المقدسي: البدء والتاريخ، نشره وعلق عليه: كليمان هوار، قدم له هذه الطبعة: محمود اسماعيل، الطبعة الثانية، مطابع الهيئة المصرية العامة-القاهرة، 2010م، 173/3.

14. شاسوار. خ. هەرشەمی: میژووی ئارامیەکان لە کوردستاندا، چاپی یەکەم، سلیمانی، 1999ز، ل68 .

15. عمرو بن متي: المجدل، الطبعة الاولى، روما، ايطاليا، 1896م، صص1-2، ماري بن سليمان: اخبار بطاركة كرسي المشرق، الطبعة الاولى، روما، 1899م، صص(1-5)، رفائيل بابو اسحق: تاريخ نصاري العراق (100-2006م)، تقديم: المطران يوحنا ابراهيم (متروبوليت حلب)، الطبعة الاولى، بيروت، 2008م، صص28-29.

16. الشابستي: الديارات، تحقيق: كوركيس عواد، الطبعة الثانية، دار الرائد العربي،بيروت، 1986م، ص394، الاب بطرس نصري: ذخيرة الاذهان، الطبعة الاولى، الموصل، 1905م، 107/1.

17. تورج دريايى: شاهنشاهى ساسانى، ترجمه: مرتضى ثاقب فر، چاپ پنجم، انتشارات ققنوس-تهران، 1390هـ.ش، ص205.

[18]. R.N.Frya: Iran under the Sasanians- The Cambridge History of Iran, London, 1983A.C, Vol3, P132.

19. البطريرك مار اغناطيوس افرام الاول برصوم: الدور النفيسة في مختصر تاريخ الكنيسة، الطبعة الاولى، حمص، 1940م، ص261، وينظر أيضاً:

(M.Rostovtzeff: Roma translated from Russian by; J.D.Duff, Oxford University Press, London, 1960A.C, PP268-269).

20. مؤلف مجهول: مختصر اخبار البيعة، اعدة للنشر و حققه الاب بطرس حداد، الطبعة الثانية، مطبعة سردم-السلمانية، 2010م، ص222، دريايى: شاهنشاهى ساسانى، ص166.

21. ويدن گرن: مانى وتعليمات او، ترجمه: نزهت صفاى اصفهانى، چاپ أول، چاپ نوبهار-تهران، 1377هـ.ش، ص20.

22. توما المرجي: كتاب الروؤساء، الطبعة الاولى، بيجان، 1901م، صص53-54، فليب دي طرازي: عصر السريان الذهبي، الطبعة الاولى، بيروت، 1946م، صص56-57.

23. ينظر: ((جيمز. ا. كوريك، قرون وسطاى اوليه، ترجمة: مهدى حقيقت خواه، چاپ سوم، انتشارات ققنوس-تهران، 1382هـ.ش، ص (35-53)، سعد رستم: الفرق و المذاهب المسيحية منذ ظهور الاسلام حتى اليوم، الطبعة الثانية، دار الاوائل-دمشق، 2005م، صص(48-82)).

24. عزت نوذری: مسیحیت از اغاز تا عصر روشنگری، چاپ اول، چاپ دقت–تهران، د.چ، ص48، ئارام داود: میژووی کلیسای کوردی له سەردەمی ساسانییەکاندا، چاپی یەکەم، دەزگای چاپ و پەخشی سەردەم–سولەیمانی، 2002ز، ص121.

25. الشابستي: الديارات، صص(49–50).

26. الشابستي: الديارات، صص، ئارام داود: مێژووی کڵێسای کوردی، صص134–135.

27. ئارام داود: میژووی کلیسای کوردی، ص45.

28. ابوالفرج الاصفهاني: الديارات، تحقيق: جليل العطية، الطبعة الاولى، لندن، بلا، ص262، فرست مرعي: دراسات في تاريخ اليهودية والمسيحية في كوردستان، الطبعة الاولى، مطبعة اراس–اربيل، 2008م، صص66–67.

29. ئارام داود: میژووی کلیسای کوردی، ص66.

30. (کسکر) مدينة عامرة بقرب من طيسفون عاصمة الامبراطورية الساسانية، للمزيد، ينظر: (عباس قديانی: تاريخ فرهنگ وتمدن ايران در دوره باستان، چاپ چهارم، انتشارات فرهنگ مكتوب–تهران، 1387هـ.ش، ص31.

31. عباس قديانی: تاريخ اديان ومذاهب در أيران، چاپ أول، أنتشارات انيس–تهران، 1374هـ.ش، ص158، قديانی: تاريخ فرهنگ، صص(288، 298)

32. Le Stange: The Lands of Eastem Caliphate, Barnes and Noble, New York, 1966A.C, P203.

33. دريايی: شاهنشاهی ساسانی، ص181.

34. الاب لويس شيخو: النصرانية وادابها بين العرب الجاهيلة، الطبعة الاولى، بيروت، (1912–1919م)، ص449، نصري: ذخيرة الاذهان، 2/157–158، پيكولوسكايا واخرون: ايران، ص129.

35. يوسف غنيمة: حيرة المدينة والمملكة العربية، الطبعة الاولى، بغداد، 1936م، ص103، الاب لويس شيخو: شعراء النصرانية قبل الاسلام، الطبعة الاولى، بيروت، 1938م، ص84، حبيب زيات: الديارات النصرانية في الاسلام، الطبعة الاولى، بيروت، 1938م، ص84.

36. سليمان الصائغ: تاريخ الموصل، الطبعة الاولى، القاهرة، 1923م، ص19.

37. Labour; Le Christainisme dans l Empire, Paris, 1950A.C, P289.

38. (بيت شاقان) مدينة عامرة بقرب مدينة (نينوى) في تلك الفترة.

39. مشيحازخا: كرونولوجيا اربيل، ترجمة وتعليق: عبدالعزيز الاحد نباتي، الطبعة الأولى، مطبعة وزارة التربية–اربيل، 2001م، ص75، ادي شير: تاريخ كلدو اشور، الطبعة الاولى،

مطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين- بيروت، 1913م، 280/2، نصري: ذخيرة الاذهان، 182/1.

40. (المزامير) هي تسابيح لله، وهو أناشيد حمد وسجود وتمجيد له.

41. نصري: ذخيرة الاذهان، 43/1-44، ادي شير: تاريخ كلدو اشور، (10/2-13)، بابو أسحق: تاريخ نصاري العراق، صص30-31.

42. دريايى: شاهنشاهى ساسانى، ص181.

43. پيكولوسكايا واخرون: ايران، ص81.

44. قديانى: تاريخ اديان، ص143، يوزف ويسهوفر: أيران باستان (از 550 بيش از ميلاد تا450 پيش از ميلاد)، ترجمه: مرتضى ثاقب فر، چاپ سوم، أنتشارات ققنوس-چاپخانه شمشاد-تهران، 1378هـ.ش، ص232.

45. شيخوا: النصرانية وأدابها، (338/2-342، 393)، ماري بن سليمان: اخبار بطاركة، 150/1-151، شير: تاريخ كلدو اشور، 6/2.

46. پيكولوسكايا واخرون: ايران، ص81.

47. كريستنسن: ايران، صص487-488، كوانجى هاندا: روابط سياسى ايران و چين در دوره ساسانى و مذاهب ايرانى و چينى از خلال منابع ايرانى، مجله بررسيهاى تاريخى، شماره (3)، سال ششم، ص165.

48. كريستنسن: ايران، صص (126-129)، العابد: معالم، ص93.

49. للمزيد: ينظر: ((رافدة عبدالله عبدالصمد القرداغي: كردستان العراق في المصادر المسمارية في الالف الثالث قبل الميلاد حتى 612ق.م، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الانسانية-جامعة السليمانية، 2008م، ص37، عبير عدنان يوسف النجار: أرابخا (كركوك حاليا) دراسة سياسية-حضارية (3500-539ق.م)، رسالة ماجستر قدمت الى مجلس كلية الاداب-جامعة الموصل، سنة (1433هـ/2011م)، صص(27-34))).

50. ينظر: ((كمال مظهر احمد: كركوك وتوابعها-حكم التاريخ والضمير-دراسة وثائقية عن القضية الكردية في العراق، الطبعة الاولى، مطبعة رينون-السليمانية، بلا، صص(6-9).

51. تحولت هذا الاسم حديثاً الى (ارافا-عرفة) أحدى محلات مدينة (كركوك) الحالية.

52. دولت احمد صادق وأخرون: الجغرافية السياسية، الطبعة الثانية، القاهرة، 1961م، ص458، فوزي رشيد و جمال رشيد احمد: تاريخ الكرد القديم، الطبعة الاولى، مطابع دار الحكمة-اربيل، 1990م، ص53.

53. جمال رشيد احمد: كركوك في العصور القديمة، الطبعة الاولى، دار اراس للطباعة والنشر-اربيل، 2002م، ص47، كمال مظهر احمد: كركوك وتوابعها، ص15.

54. جمال رشيد احمد: كركوك في العصور القديمة، ص47، كمال مظهر احمد: كركوك وتوابعها، ص15.

55. مؤلف مجهول: مختصر أخبار البيعة، ص233، مؤلف مجهول: التاريخ السعردي–تاريخ نسطور–وقائع سيرت، اعد للنشر وحققه: ادي شير، الطبعة الثانية، مطبعة سردم–السليمانية، 2010م، 31/1/1، شير: تاريخ كلدو اشور، 13/2–14، المطران اسحاق ساكا: كنيستي الشرقية، الطبعة الاولى، دمشق، 1985م، صص(188–190)،

56. كمال مظهر احمد: كركوك وتوابعها، ص15.

57. جمال رشيد احمد: كركوك في العصور القديمة، ص47.

58. ينظر: ((عمرو بن متى: المجدل، صص1–2، ماري بن سليمان: اخبار بطاركة، صص(1–5)، بابو اسحق: تاريخ نصاري العراق، صص28–29، ادي شير: سيرة اشهر شهداء المشرق القديسين، الطبعة الثانية، منشورات معهد التراث الكردي–السليمانية، 2009م، 48/1–56))).

59. شير: تاريخ كلدو اشور، 5/3.

60. جمال رشيد احمد: كركوك في العصور القديمة، ص46.

61. الاب البير أبونا: تأريخ الكنيسة الشرقية من أنتشار المسيحية حتى مجئ الأسلام، الطبعة الاولى، بيروت، بلا، ص17، هەرشەمی: مێژووی ئارامیەکان، ص87.

62. جمال رشيد احمد: كركوك في العصور القديمة، ص46.

63. مشيحازخا: كرونولوجيا اربيل، ص148.

64. ينظر : ((شير: سيرة أشهر الشهداء، (2/156–161))).

65. جمال رشيد احمد: كركوك في العصور القديمة، ص46، ئارام داود: مێژووی كۆیسای كوردی، ص66.

66. عمرو بن متي: المجدل، صص1–2، ماري بن سليمان: اخبار بطاركة، صص(1–5)، هەرشەمی: مێژووی ئارامیەکان، ص68.

67. جمال رشيد احمد: كركوك في العصور القديمة، ص47.

68. Stange: The Lands of Eastem Caliphate, P203.

69. قديانى: تاريخ اديان، ص158، تاريخ فرهنگ، صص(288، 298) .

70. مشيحازخا: كرونولوجيا اربيل، صص168–169.

71. مشيحازخا: كرونولوجيا اربيل، ص75، ادي شير: تاريخ كلدو اشور، 280/2، ماري بن سليمان: اخبار بطاركة، (41/1، 56)، نصري: ذخيرة الاذهان، 182/1.

72. ديورانت: قصة الحضارة، ص44، جمال رشيد احمد: كركوك في العصور القديمة، ص47.

73. مشيحازخا: كرونولوجيا اربيل، ص150.

74. اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، 139/1، الطبري: تاريخ، 62/2، أبن ألأثير: الكامل، 297/1.

75. كريستنسن: ايران، صص130-131، غلامرضا انصاف پور: تاريخ زندگی اقتصادی روستائيان و طبقات اجتماعيات ايران از دوران ماقبل تاريخ تا پايان ساسانيان، چاپ أول، تهران، 1352هـ.ش، ص360، محمد جواد مشكور: خلاصه اديان در تاريخ دينهای بزرگ، چاپ ششم، انتشارات شرق-چاپخانه نادر-تهران، 1377هـ.ش، ص104، جهانگير اوشيدری: دانشنامه مزديسنا، واژه نامه توضيحی أيين زردشت، چاپ أول، چاپخانهی سعدی-تهران، 1377هـ.ش، ص222.

76. بابو اسحق: تاريخ نصاري العراق، ص36.

77. Rostovtzeff: Roma translated from Russian, PP267-269.

78. ابونا: تأريخ الكنيسة الشرقية، ص28.

79. نصري: ذخيرة الاذهان، 76/1، بابو اسحق: تاريخ نصاري العراق، ص36.

80. كريستنسن: ايران، ص215، پيكولوسكايا واخرون: ايران، صص72-73.

81. مهرداد مهرين: دائره المعارف-اطلاعات عمومی، چاپ أول، سازمان چاپ و أنتشارات جاويدان، تهران، 1350هـ.ش، ص782.

82. أبن الاثير: الكامل، 298/1، ر. گيرشمن: أيران از اغاز تا أسلام، ترجمه: محمد معين، چاپ هشتم، شركت أنتشارات علمی و فرهنگی وابسته به وزارت فرهنگ و اموزش عالی-چاپخانه شركت أنتشارات علمی وفرهنگی، تهران، 1370هـ.ش، ص380، جفري بارندر: المعتقدات الدينية لدى الشعوب، ترجمة: أمام عبدالفتاح أمام، مراجعة: عبدالغفاری مكاوی، الطبعة الثانية، مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع-القاهرة، 1996م، ص150.

83. محمد امين زكی: كورد و كوردستان، چاپی يەكەم، چاپخانەی دار السلام-بەغداد، 1931ز، 114/1-116، مهرداد بهار: أديان أسيايی، چاپ أول، أنتشارات چشمه، چاپخانه مهدی، تهران، ايران، 1357هـ.ش، ص82، حبيب الله تابانی: وحدت قومی كرد و ماد-منشا نژاد-تاريخ تمدن كردستان، چاپ أول، نشره گستره، تهران، 1380هـ.ش، صص338-339.

84. شير: تاريخ كلدو اشور، 13/2-14، ساكا: كنيستي الشرقية، صص(188-190).

85. ابونا: تأريخ الكنيسة الشرقية، ص42، فرست مرعي: دراسات، ص69.

86. مؤلف مجهول: مختصر أخبار البيعة، ص233، مؤلف مجهول: التاريخ السعردي-تاريخ نسطور-وقائع سيرت، اعد للنشر وحققه: ادي شير، الطبعة الثانية، مطبعة سردم-السليمانية، 2010م، 31/1/1.

87. مؤلف مجهول: التاريخ السعردي، (31/1/1-33)، ويسهوفر: أيران باستان، ص244.

88. هەرشەمی: مێژووی ئارامیەکان، ص121.

89. قديانى: تاريخ اديان، ص181، احمد تفضلي: تاريخ ادبيات ايران پيش از اسلام، به كوشش: ژاله اموزگار، چاپ پنجم، چاپ مهارت-تهران، 1386هـ.ش، ص91، وثم:

M. Shaki: The Denkurd Account of the history of the Zorodashtian Serptures, Archiv Orentalni, 1981A.C, Vol 49, PP 114-115 .

90. مشيحازخا: كرونولوجيا اربيل، ص162، ابونا: تأريخ الكنيسة الشرقية، ص4، كريستنسن: ايران، ص254، پيرنيا واشتياني: تاريخ ايران، ص190، نورالدين حاطوم: تاريخ العصر الوسيط في اوربا من اواخر العصر الروماني الى القرن الثاني عشر، الطبعة الأولى، دار الفكر-دمشق، 1967م، 69/1، م. نچكينا واخرون: تاريخ مختصر جهان، ترجمه: محمد تقى فرامرزى، چاپ أول، أنتشارات دنيا-چاپخانه نقش جهان، تهران، 2534شاهنشاهى، 136/1.

91. الطبري: تاريخ، 71/2، المسعودي: مروج الذهب و معادن الجوهر، عني به: محمد هشام النعسان و عبدالمجيد طعمة حلبي، الطبعة الاولي، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع-بيروت، 2005م، 230/1، مؤلف مجهول: التاريخ السعردي، 65/1/1، حسن نراقى: چكيده تاريخ ايران از كوچ ارايايى ها تا پايان سلسله پهلوى، چاپ نهم، نشر اختران-تهران، 1386هـ.ش، ص47.

92. نصري: ذخيرة الاذهان، 76/1.

93. المسعودي: التنبية والاشراف، الطبعة الاولى، ليدن، 1893م، ص149، نصري: ذخيرة الاذهان، 76/1.

94. الشابستي: الديارات، ص372، نصري: ذخيرة الاذهان، 76/1، بابو اسحق: تاريخ نصاري العراق، ص36.

95. نصري: ذخيرة الاذهان، 76/1، بابو اسحق: تاريخ نصاري العراق، ص36.

96. شير: سيرة أشهر الشهداء، 166/1، دريايى: شاهنشاهى ساسانى، ص71، قدياني: تاريخ اديان، ص15.

97. ماري بن سليمان: اخبار بطاركة، ص13، عمرو بن متي: المجدل، ص18.

98. شير: تاريخ أشهر الشهداء، (164/1-166، 170-171).

99. شير: تاريخ كلدو اشور، 95/2، ابونا: تأريخ الكنيسة الشرقية، ص54.

100. شير: سيرة أشهر الشهداء، 1/173-174.

101. المصدر نفسه، 1/188-189.

102. جمال رشيد احمد: كركوك في العصور القديمة، ص47.

103. شير: سيرة أشهر الشهداء، 1/290-292، بشير توما: مدرسة الرها، مجلة المجمع العلمي العراقي-الهيئة السريانية، بغداد، المجلد السادس، ص282، فريد ئۆشانا: دەنگی پەرتوکی پیرۆز، ژمارە (7)، دەۆك، 1995ز، ل6، بـڵاوکراوەیەکی مانگانەیە.

104. مؤلف مجهول: التاريخ السعردي، 1/1/87-88، شير: سيرة أشهر الشهداء، 1/317.

105. شير: سيرة أشهر الشهداء، 1/364-365.

106. شير: سبرة أشهر الشهداء، 1/229-330، قدياني: تاريخ فرهنگ، ص45.

107. شير: سيرة أشهر الشهداء، 1/358-359.

108. شير: تاريخ كلدو اشور، 1/229-330، سيرة أشهر الشهداء، 1/358، قدياني: تاريخ فرهنگ، ص45.

109. بأعتقادنا هذه الارقام قد بالغ فيها.

110. ماري بن سليمان: اخبار بطاركة، ص13.

111. بأعتقادنا هذه الارقام قد بالغ فيها.

112. : تاريخ فرهنگ، ص289.

113. مؤلف مجهول: التاريخ السعردي، 1/2/109، ابونا: تأريخ الكنيسة الشرقية، ص54، شير: تاريخ كلدو اشور، 2/95.

114. شير: تاريخ كلدو اشور، 1/358.

115. كريستنسن: ايران، ص354، پيرنيا: تاريخ ايران، ص194، قدياني: تاريخ فرهنگ، ص290.

116. ابونا: تأريخ الكنيسة الشرقية، ص54، شير: تاريخ كلدو أشور، 2/95، قدياني: تاريخ فرهنگ، ص290.

117. مؤلف مجهول: التاريخ السعردي، 1/2/139، نصري: ذخيرة الاذهان، 1/85-86، شيخو: النصرانية وادابها، 1/79.

118. شير: كلدو اشور، 2/213-214.

119. مؤلف مجهول: التاريخ السعردي، 1/2/143، نصري: ذخيرة الاذهان، 1/85-86، شيخو: النصرانية وادابها، 1/79.

120. ينظر: ((شير: سيرة أشهر الشهداء، 2/210-214).

121. شير: سيرة أشهر الشهداء، 2/397.

122. شير: أشهر الشهداء، 102/2، نصري: ذخيرة الاذهان، 85/1-86، كوركيس حنا عواد: اثر العراق القديم، الطبعة الاولى، الموصل، 1934م، ص78، شيخو: النصرانية وادابها، 79/1.

123. نصري: ذخيرة الاذهان، 72/1، شير: تاريخ كلدو أشور، (107/2-111).

124. بابو اسحق: تاريخ نصاري العراق، ص37.

125. مؤلف مجهول: التاريخ السعردي، 139/2/1.

126. مؤلف مجهول: التاريخ السعردي، 157/2/1، شير: تاريخ كلدو اشور، 104/2، عمرو بن متي: المجدل، 1896م، ص26، ماري بن سليمان: اخبار بطاركة، ل31، قدياني: تاريخ فرهنگ، ص47.

127. مؤلف مجهول: التاريخ السعردي، 148/2/1، قدياني: تاريخ اديان، ص150.

128. شير: تاريخ كلدو اشور، 107/2، كريستنسن: ايران، ص259، عبدالحسين زرين كوب: تاريخ مردم ايران- ايران قبل از اسلام- كشمكش باقدرتها، چاپ أول، مؤسسه أنتشارات امير كبير- چاپخانه سپهر، تهران، 1374هـ.ش، 454/1، قدياني: تاريخ فرهنگ، ص47، نراقى: چكيده تاريخ ايران، ص49.

129. شير: سيرة أشهر الشهداء ، (215/2-218).

130. بأعتقادنا أن المؤرخ بالغ قد في عدد قتلاهم.

131. ينظر: ((سيرة أشهر الشهداء ، صص218/2- 285).

132. شير: سيرة أشهر الشهداء، 266/2، تاريخ كلدو اشور، 102/2-103، نصري: ذخيرة الاذهان، (106/1-109)، قدياني: تاريخ اديان، ص151.

133. ئاخوند محەمەد سالّح زەنگەنە بەلوچ: كورد گال نامك-كورد بيژنامە-گەنجينە و شاكاريكى بەنرخى ميژوويى ديرينى كورد و بەلوچ، وەرگيرانى: هيوا محەمەد زەندى، چاپى يەكەم، چاپخانەى ئاراس-هەولير، 2012ز، ل176، شير: تاريخ، 95/2، ابونا: تأريخ الكنيسة الشرقية، ص54، پيرنيا: تاريخ ايران، ص195، زرين كوب: تاريخ مردم ايران، 454/1.

134. بەلوچ: كورد گال نامك، ص176، شير أشهر الشهداء، 95/2، ابونا: تأريخ الكنيسة الشرقية، ص54، پيرنيا: تاريخ ايران، ص195، زرين كوب: تاريخ مردم ايران، 454/1، العابد: معالم، ص52، نراقى: چكيده تاريخ ايران، ص49.

135. مؤلف مجهول: التاريخ السعردي، 157/2/1، شير: تاريخ كلدو أشور، 110/2-111، شير: سيرة أشهر الشهداء، 285/2، انصاف پور: تاريخ زندگى، ص36، پيكولوسكايا واخرون: ايران، ص88، قديانى: تاريخ اديان، صص150-151.

136. ابونا: تأريخ الكنيسة الشرقية، ص83.

137. أبن الاثير: الكامل، 300/1-301، شير: تاريخ كلدو اشور، 277/2-278.
138. جمال رشيد احمد: كركوك في العصور القديمة، ص47.
139. شيخو: النصرانية وادابها، 86/1، شير: تاريخ كلدو اشور، (128/2-171)، نصري: ذخيرة الاذهان، 132/1.
140. دريايى: شاهنشاهى ساسانى، ص43، محمد عبدالحميد الحمد: الزندقة والزنادقة-تاريخ و فكر، الطبعة الاولى، دار الطليعة الجديدة-دمشق، 1999م، ص48.
141. پيكولوسكايا واخرون: ايران، ص86، بابو اسحق: تاريخ نصاري العراق، ص40.
142. يوسف غنيمة: الحيرة-المدينة والمملكة العربية، الطبعة الاولى، بغداد، 1936م، ص5.
143. المسعودي: مروج الذهب، 237/1، كريستنسن: ايران، ص331، محمد وصفي ابومغلي: ايران دراسة عامة، الطبعة الاولى، مطبعة جامعة البصرة-البصرة، 1985م، ص410، قدياني: تاريخ اديان، ص156، نراقى: چكيده تاريخ ايران، ص53، العابد: معالم، ص58.
144. مؤلف مجهول: التاريخ السعردي، 33/2-34.
145. بابو اسحق: تاريخ نصاري العراق، ص40.
146. للمزيد، ينظر: ((شير: تاريخ كلدو اشور، (156/2-161))).
147. المقدسي: البدء والتاريخ، 167/3، دريايى: شاهنشاهى ساسانى، ص43.
148. ويسهوفر: أيران باستان، صص(232، 252).
149. نراقى: چكيده تاريخ ايران، ص53.
150. مؤلف مجهول: التاريخ السعردي، 63/2، بابو أسحق: تاريخ نصاري العراق، ص41.
151. المسعودى: مروج الذهب، 237/1، مسكويه: تجارب الامم وتعاقب الهمم، تحيق: سيد كسروي حسن، الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية-بيروت، 2003م، 128/1-129، ابن الاثير: الكامل، 336/1-337، المقدسي: البدء والتاريخ، 168/3، مستوفي القزويني: تاريخ گزيده، با اهتمام: عبدالحسين نوابى، چاپ چهارم، چاپخانه سپهر-مؤسسه انتشارات امير كبير، تهران، 1381هـ.ش، ص116.
152. الدينوري: الأخبار الطوال، صص119-120، شير: تاريخ كلدو اشور، (182/2-183، 201-205)، پيكولوسكايا واخرون: ايران، ص129، شائول شاكد: از ايران زردشتى تا اسلام-مطالعاتى درباره تاريخ دين و تماس هاى ميان فرهنگى، ترجمه: مرتضى ثاقب فر، چاپ اول، انتشارات ققنوس-چاپ شمشاد، تهران، 1381هـ.ش، ص222، قدياني: تاريخ فرهنگ، ص96.
153. مسكويه: تجارب الامم، 144/1، المقدسي: البدء والتاريخ، 169/3.

154. الدينوري: الأخبار الطوال، ص138، ابن الاثير: الكامل، 366/1، پيكولوسكايا واخرون: ايران، ص130، ابراهيم پورداود: اناهيتا، به كوشش: مرتضى گرچى، چاپ سوم، انتشارات دنياى كتاب-تهران، 1386هـ.ش، ص328.

155. الدينوري: الأخبار الطوال، ص138، ابن الاثير: الكامل، 366/1، پورداود: اناهيتا، ص328، ماري بن سليمان: اخبار بطاركة، ص68.

156. مؤلف مجهول: التاريخ السعردي، 98/2.

157. ابن الاثير: الكامل، (1/-3660-367، 383)، المقدسي: البدء والتاريخ، 170/3، مستوفي القزويني: تاريخ گزيده، ص121.

158. مؤلف مجهول: التاريخ السعردي، (98/2، 140).

159. ينظر: ((نصري: ذخيرة الاذهان، (195/1-200)، شير: تاريخ كلدو اشور، (236/2-239))).

160. أبن الاثير: الكامل، 364/1-365، مؤلف مجهول: التاريخ السعردي، 150/2، شير: تاريخ كلدو اشور، 243/2-245، قدياني: تاريخ اديان، ص151، تاريخ فرهنگ، ص291.

161. البلاذري: فتوح البلدان، صص291-292، پور داود: اناهيتا، ص326، درياي: شاهنشاهى ساسانى، صص56-57.

162. كريستنسن: ايران، ص25، روفائيل منياس: كەركوك له ميژوودا، وەر وەرگيرانى: هيوا صالّح، گوڤارى ئاران، ژماره (12)، سالى (2000ز)، ل6.

قائمة المصادر والمراجع

اولا/باللغة العربية:

ا. المصادر:

ابن الاثير، أبي الحسن بن أبي كرم محمد بن عبدالكريم الجزري/(630هـ/1232م)

1. الكامل في التاريخ، تحقيق: ابي الفداء عبدالله القاضي، الطبعة الرابعة، دار الكتب العلمية-بيروت، 2003م.

ابوالفرج الاصفهاني/علي بن حسين بن محمد بن الهيثم المرواني/(356هـ/967م)

2. الديارات، تحقيق: جليل العطية، الطبعة الاولي، لندن، بلا.

البلاذري، احمد بن يحيي بن جابر/(279هـ/892م)

3. البلدان فتوحها و احكامها، الطبعة الاولى، المكتبة العصرية-صيدا و بيروت، 2008م.

الثعالبي، ابو منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل/(429هـ/1037م)

4. غرر اخبار ملوك فارس و سيرهم، باهتمام: زوتنبرك، الطبعة الاولى، باريس، 1900م.

الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود/(282هـ/895م)
5. الأخبار الطوال، قدم له و وثق نصوصه و وضح حواشيه: عصام محمد الحاج علي، الطبعة الأولى، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية–بيروت، 2001م.
الشابستي، ابي الحسن علي بن محمد/388هـ/998م)
6. الديارات، تحقيق: كوركيس عواد، الطبعة الثانية، دار الرائد العربي،بيروت، 1986م.
ابن العبري، غريغوريوس أبي الفرج بن هارون الطبيب الملطي/(685هـ/1286م)
7. التاريخ الكنسي، الطبعة الاولى، لوفان، 1872م.
الطبري، ابي جعفر محمد بن جرير/(310هـ/922م)
8. تاريخ ألأمم والملوك، تقديم و مراجعة: صدقي جميل العطار، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر–بيروت، 1998م.
القزويني، زكريا بن محمد بن محمود/(682هـ/1283م)
9. أثار البلاد وأخبار العباد، الطبعة الأولى، دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر– بيروت، 1960م.
المسعودي، ابوالحسن علي بن الحسين/(346هـ/957م)
10. التنبية والاشراف، الطبعة الاولى، ليدن، 1893م.
11. مروج الذهب و معادن الجوهر، عني به: محمد هشام النعسان و عبدالمجيد طعمة حلبي، الطبعة الاولي، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع–بيروت، 2005م.
مسكويه، ابي علي احمد بن محمد بن يعقوب/(421هـ/1030م)
12. تجارب الامم وتعاقب الهمم، تحيق: سيد كسروي حسن، الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية–بيروت، 2003م.
مشيحازخا/(225م)
13. كرونولوجيا اربيل، ترجمة وتعليق: عبدالعزيز الاحد نباتي، الطبعة الأولى، مطبعة وزارة التربية–اربيل، 2001م.
المقدسي، مطهر بن طاهر/ المتوفى سنة (845هـ/1441م)
14. البدء والتاريخ، نشره وعلق عليه: كليمان هوار، قدم له هذه الطبعة: محمود اسماعيل، الطبعة الثانية، مطابع الهيئة المصرية العامة–القاهرة، 2010م.
مؤلف مجهول/(مجهول الهوية)
15. التاريخ السعردي–تاريخ نسطوري غير منشور–وقائع سيرت، اعده وضبطه وحقق عليه: ادي شير، الطبعة الثانية، مطبعة سردم–السليمانية، 2010م.
مؤلف مجهول/(مجهول الهوية)

16. مختصر اخبار البيعة، اعده للنشر وحققه الاب بطرس حداد، الطبعة الثانية، مطبعة سردم–السلميانية، 2010م.

اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب/(292هـ/904م)

17. تاريخ اليعقوبي، علق عليه و وضح حواشيه: خليل منصو، الطبعة الأولى، مطبعة شريعت–قم، 1425هـ.ش.

ب. المراجع:

ابونا، الاب البير/

18. تاريخ الكنيسة الشرقية، الطبعة الثانية، بغداد، 1985م.

احمد امين/

19. فجر الاسلام، الطبعة الحادية عشرة، دار الكتاب العربي–بيروت، 1979م.

بابو اسحق، رفائيل/

20. تاريخ نصاري العراق (100–2006م)، تقديم: المطران يوحنا ابراهيم (متروبوليت حلب)، الطبعة الاولى، بيروت، 2008م.

بارندر، جفري/

21. المعتقدات الدينية لدى الشعوب، ترجمة: أمام عبدالفتاح أمام، مراجعة: عبدالغفارى مكاوى، الطبعة الثانية، مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع–القاهرة، 1996م.

برصوم، البطريرك مار اغناطيوس افرام الاول/

22. الدور النفيسة في مختصر تاريخ الكنيسة، الطبعة الاولى، حمص، 1940م.

الجاف، حسن كريم/

23. الوجيز في تاريخ ايران–دراسة في تاريخ السياسي من التاريخ الاسطوري الي نهاية الطاهرين، الطبعة الثانية، منشورات اراس–اربيل، 2008م.

جمال رشيد احمد/

24. دراسات كردية في بلاد سوبارتو، الطبعة الاولى، بغداد، 1984م.

25. كركوك في العصور القديمة، الطبعة الاولى، دار اراس للطباعة والنشر–اربيل، 2002م.

حاطوم، نورالدين/

26. تاريخ العصر الوسيط في اوربا من اواخر العصر الروماني الى القرن الثاني عشر، الطبعة الأولى، دار الفكر–دمشق، 1967م،

حبيب زيات/

27. الديارات النصرانية في الاسلام، الطبعة الاولى، بيروت، 1938م.

حسن ابراهيم حسن/

28. تاريخ الاسلام السياسي (السياسي، الديني، الثقافي، الاجتماعي)، الطبعة الخامسة عشر، دار الجيل–بيروت، مكتبة النهضة المصرية–القاهرة، 2001م.

الحمد، محمد عبدالحميد/

29. الزندقة والزنادقة–تاريخ و فكر، الطبعة الاولى، دار الطليعة الجديدة–دمشق، 1999م.

دولت احمد صادق وأخرون/

30. الجغرافية السياسية، الطبعة الثانية، القاهرة، 1961م.

ديورانت، ول/

31. قصة الحضارة، ترجمة: محمد بدران، مراجعة: لجنة من الاختصاصيين باشراف: سعيد اللحام، الطبعة الاولى، دار نوبلس للنشر والتوزيع–بيروت، 2008م.

ساكا، المطران اسحاق/

32. كنيستي الشرقية، الطبعة الاولى، دمشق، 1985م.

سعد رستم/

33. الفرق و المذاهب المسيحية منذ ظهور الاسلام حتى اليوم، الطبعة الثانية، دار الاوائل–دمشق، 2005م.

السقاف، ابكار/

34. الدين في الهند والصين وايران، الطبعة الاولى، مؤسسة النشار العربي–بيروت، 2004م.

السيد امير علي/

35. مختصر تاريخ العرب، ترجمة: رياض رأفت، الطبعة الاولى، القاهرة، 1938م.

شيخو، الاب لويس/

36. شعراء النصرانية قبل الاسلام، الطبعة الاولى، بيروت، 1938م.

37. النصرانية وادابها بين العرب الجاهيلة، الطبعة الاولى، بيروت، (1912–1919م).

شير، ادي/

38. تاريخ كلدو اشور، الطبعة الاولى، مطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين– بيروت، 1913م.

39. سيرة اشهر شهداء المشرق القديسين، الطبعة الثانية، منشورات معهد التراث الكردي–السليمانية، 2009م.

الصائغ، سليمان/

40. تاريخ الموصل، الطبعة الاولى، القاهرة، 1923م.

طه باقر/

41. مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، الطبعة الاولى، مطبعة الحوادث–بغداد، 1973م.

طرازي، فليب دي/

42. عصر السريان الذهبي، الطبعة الاولى، بيروت، 1946م.

العابد، مفيد رائف محمود/

43. معالم تاريخ الدولة الساسانية–عصر الاكاسرة (226–651م)، الطبعة الاولى، دار الفكر المعاصر–بيروت، دار الشروق–دمشق، 1999م.

عمرو بن متي/

44. المجدل، الطبعة الاولى، روما، 1896م.

عواد، كوركيس حنا/

45. اثر العراق القديم، الطبعة الاولى، الموصل، 1934م.

غنيمة، يوسف/

46. حيرة المدينة و المملكة العربية، الطبعة الاولى، بغداد، 1936م.

فرست مرعي/

47. دراسات في تاريخ اليهودية و المسيحية في كوردستان، الطبعة الاولى، مطبعة اراس–اربيل، 2008م.

فوزي رشيد و جمال رشيد احمد/

48. تاريخ الكرد القديم، الطبعة الاولى، مطابع دار الحكمة–اربيل، 1990م.

كريستنسن، ارثر/

49. ايران في عهد الساسانيين، ترجمة: يحيى الخشاب، مراجعة: عبدالوهاب عزام، الطبعة الأولى، مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر – القاهرة، 1957م.

كلثومة جميل عبدالواحد/

50. كردستان في عهد الساسانيين (224–630م)–دراسة عن الحياة الدينية والاجتماعية والاقتصادية، الطبعة الاولى، مطبعة وزارة التربية–اربيل، 2007م.

ماري بن سليمان/

51. اخبار بطاركة كرسي المشرق، الطبعة الاولى، روما، 1899م.

المرجي، توما/

52. كتاب الروؤساء، الطبعة الاولى، بيجان، 1901م.

ابومغلي، محمد وصفي/

53. ايران دراسة عامة، الطبعة الاولى، مطبعة جامعة البصرة–البصرة، 1985م.

نصري، الاب بطرس/

54. ذخيرة الاذهان، الطبعة الاولى، الموصل، 1905م.

ثانيا/ باللغة الفارسية:

ا. المصادر:

اردشر بابكان/

55. كارنامه اردشير بابكان: به اهتمام: محمد جواد مشكور، چاپ دوم، دنياى كتاب–تهران، 1389هـ.ش.

مستوفى القزوينى، حمدالله بن ابى بكر بن احمد بن نصر/(750هـ/ 1349م)

56. تاريخ گزيده، با اهتمام: عبدالحسين نوابى، چاپ چهارم، چاپخانه سپهر–مؤسسه انتشارات امير كبير، تهران، 1381هـ.ش.

ب. المراجع:

انصاف پور، غلامرضا/

57. تاريخ زندگى اقتصادى روستائيان و طبقات اجتماعيات ايران از دوران ماقبل تاريخ تا پايان ساسانيان، چاپ أول، تهران، 1352هـ.ش.

اوشيدرى، جهانگير/

58. دانشنامه مزديسنا، واژه نامه توضيحى أيين زردشت، چاپ أول، چاپخانه‌ى سعدى–تهران، 1377هـ.ش.

بهار، مهرداد/

59. أديان أسيايى، چاپ أول، أنتشارات چشمه، چاپخانه مهدى، تهران، 1357هـ.ش.

تاباني، حبيب الله/

60. وحدت قومى كرد و ماد–منشا نژاد–تاريخ تمدن كردستان، چاپ أول، نشره گستره، تهران، 1380هـ.ش

تفضلى، احمد/

61. تاريخ ادبيات ايران پيش از اسلام، به كوشش: ژاله اموزگار، چاپ پنجم، چاپ مهارت–تهران، 1386هـ.ش.

توين بي، ارنولد/

62. تاريخ تمدن– تحليلى از تاريخ جهان از اغاز تا عصر حاضر، ترجمه: يعقوب اژند، چاپ سوم، أنتشارات مولى–تهران، 1368هـ.ش

پورداود، ابراهيم/

63. اناهيتا، به كوشش: مرتضى گرچى، چاپ سوم، انتشارات دنياى كتاب–تهران، 1386هـ.ش.

پيرنيا، حسن و عباس اقبال اشتيانى/

64. تاريخ ايران–از اغاز تا انقراض ساسانيان از صدر اسلام تا انقراض قاجاريه، چاپ دوم، انتشارات ميلاد–تهران، 1385هـ.ش.

پيكولوسكايا، ن.م و اخرون/

65. ايران از دوران باستان تاپايان سده هجدهم، ترجمه: كريم كشاورز، چاپ پنجم، أنتشارات پيام، چاپخانه مروى– تهران، 1363هـ.ش.

دريايى، تورج/

66. شاهنشاهى ساسانى، ترجمه: مرتصى ثاقب فر، چاپ پنجم، انتشارات ققنوس–تهران، 1390هـ.ش.

زرين كوب، عبدالحسين/

67. تاريخ مردم ايران– ايران قبل از اسلام– كشمكش باقدرتها، چاپ أول، مؤسسه أنتشارات امير كبير– چاپخانه سپهر، تهران، 1374هـ.ش.

شاكد، شائول/

68. از ايران زردشتى تا اسلام–مطالعاتى درباره تاريخ دين و تماس هاى ميان فرهنگى، ترجمه: مرتچى پاقب فر، چاپ اول، انتشارات ققنوس–چاپ شمشاد، تهران، 1381م.

قديانى، عباس/

69. تاريخ اديان ومذاهب در أيران، چاپ أول، أنتشارات انيس–تهران، 1374هـ.ش.

70. تاريخ فرهنگ و تمدن ايران در دوره باستان، چاپ چهارم، انتشارات فرهنگ مكتوب– تهران، 1387هـ.ش.

كوريك، جيمز. ا/

71. كوريك، قرون وسطاى اوليه، ترجمة: مهدى حقيقت خواه، چاپ سوم، انتشارات ققنوس– تهران، 1382هـ.ش.

گيرشمن. ر/

72. أيران از اغاز تا أسلام، ترجمه: محمد معين، چاپ هشتم، چاپخانه شركت أنتشارات علمى و فرهنگى، تهران، 1370هـ.ش.

مشكور، محمد جواد/

73. خلاصه اديان در تاريخ دينهاى بزرگ، چاپ ششم، انتشارات شرق–چاپخانه نادر–تهران، 1377هـ.ش.

مهرين، مهرداد/

74. دائره المعارف–اطلاعات عمومى، چاپ أول، سازمان چاپ و أنتشارات جاويدان، تهران، 1350هـ.ش.

نچكينا، م. ن و اخرون/
75. تاريخ مختصر جهان، ترجمه: محمد تقى فرامرزى، چاپ أول، أنتشارات دنيا، چاپخانه نقش جهان-تهران، 2534شاهنشاهى.
نراقى، حسن/
76. چكيده تاريخ ايران از كوچ ارايايى ها تا پايان سلسله پهلوى، چاپ نهم، نشر اختران-تهران، 1386هـ.ش.
نوذرى، عزت/
77. مسيحيت از اغاز تا عصر روشنگرى، چاپ اول، چاپ دقت-تهران، د.چ.
ويدن گرن، گئو/
78. مانى وتعليمات او، ترجمه: نزهت صفاى اصفهانى، چاپ أول، چاپ نوبهار-تهران، 1377هـ.ش.
وسكي، يوزف/
79. شاهنشاهى اشكانى، ترجمه: مرتضى ثاقب فر، چاپ ققنوس-تهران، 1383هـ.ش
ويسهوفر، يوزف/
80. أيران باستان (از 550 بيش از ميلاد تا 450 پش از ميلاد)، ترجمه: مرتضى ثاقب فر، چاپ سوم، أنتشارات ققنوس-چاپخانه شمشاد-تهران، 1378هـ.ش.

ثالثا/ باللغة الكردية:

ئارام داود/
81. ميژووى كليساى كوردى لە سەردەمى ساسانييەكاندا، چاپى يەكەم، دەزگاى چاپ و پەخشى سەردەم-سليمانى، 2002ز.
زەنگەنە بەلوچ، ئاخوند محەمەد سالّح/
82. كورد گال نامك-كورد بيژ نامە-گەنجينە و شاكارێكى بەنرخى ميژووپى ديرينى كورد و بەلوچ، وەرگيرانى: هيوا محەمەد زەندى، چاپى يەكەم، چاپخانەى ئاراس-هەولير، 2012ز.
كەيوان ئازاد ئەنوەر/
83. ميژووپى ئيمپراتورپى ساسانى، چاپى چوارەم، چاپخانەى چوارچرا-سليمانى، 2019ز.
هەرشەمى، شاسوار خ/
84. ميژووى ئارامييەكان لە كوردستاندا، چاپى يەكەم، سليمانى، 1999ز.

خامسا/ باللغات الاوروبية:

Labour:
85. Le Christainisme dans l Empire Peris, 1950A.C.

Le Stange:

86. The Lands of Eastem Caliphate, Barnes and Noble, 1966A.C.

M.Rostovtzeff:

87. Roma translated from Russian by; J.D.Duff, Oxford University Press, London, 1960A.C.

M. Shaki:

88. The Denkurd Account of the history of the Zorodashtian Serptures, Archiv Orentalni, 1981A.C.

R.N.Frya:

89. Iran under the Sasanians- The Cambridge History of Iran, 1983A.C.

S.P. Brock:

90. Christian in the Sasanian Empire-A Case of Divided Loyalties, Studies in Church History, 1982A.C.

سادسا: ألأطاريح الجاميعية:

القرداغي، رافدة عبدالله عبدالصمد/

91. كردستان العراق في المصادر المسمارية في الالف الثالث قبل الميلاد حتى 612ق.م، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الانسانية-جامعة السليمانية، سنة (2008م).

النجار، عبير عدنان يوسف/

92. أرابخا (كركوك حاليا) دراسة سياسية-حضارية (3500-539ق.م)، رسالة ماجستر غير منشورة، كلية الاداب-جامعة الموصل، سنة (1433هـ/2011م).

سابعا: المنشورات:

ا.باللغة العربية:

توما، بشير/

93. مدرسة الرها، مجلة المجمع العلمي العراقي-الهيئة السريانية، بغداد، المجلد السادس، ص282.

ب. باللغة الفارسية:

هاندا، كوانجى/

94. روابط سیاسی ایران و چین در دوره ساسانی و مذاهب ایرانی و چینی از خلال منابع ایرانی، مجله بررسیهای تاریخی، شماره (3)، سال ششم، تهران، ص165.

ج. باللغة الكردية:

ئوشانا، فرید/

95. دەنگی پەرتوکی پیرۆز، ژمارە (7)، دەۆك، 1995ز، ل6، بلاوکراوەیەکی مانگانەیە.

منیاس، روفائیل/

96. کەرکوك لە میژوودا، وەرگیرانی: هیوا صالح، گوڤاری ئاران، ژمارە (12)، سالی، (2000ز).

Abstract

The Evolution of Christianity traces back to the appearance of Jesus Christ (be peace up on him), when he was calling for his mission at Palestine. It is because this religion, Christianity and the presonality of Jesus Christ that the Gregorian Calender emerged. Later on this religion headed toward the east by the efforts of the students and converts of the Jesus Christ. Among the areas which recieved the religion was the city of Karkuk. The name (Karkuk) was mentioned in the Sasanian source under the world forms (Beth Garme) and (Ba Garme), (Krykh Slokh). A year later, the sasanian Empire was established by (Ardasher the son of Babak whose father was Sasan), in (226 A.D). This event happened after he defeated Ardawan the fifth, the latest king of Ashkani and brought the Empire of Ashkani. Ever since, till the year (651 A.D) when the Sasanian state collapsed, the Sasanian were engaged in struggle with the Christian include those of Karkuk. The reason for that was the fact that the Sasanian thought of Zoroastrainism, the Byzantine formally converted to Christianity who was the opponent of Sasanian Empire. There fore, the Sassnian thought of the Christian as backers of the Byzantine and spared no pain to oppose them.

Hence, motivated by conducting a research paper on the Christians of Karkuk at the reign of Sasanian Empire, we have divided the research paper in to a threshold we death with the evolution of Sasanian Empire. At the first axis we talked about the evolution of Christiamity and it s outspread all over the state and in Karkuk specially. The second axis is devoted to set forth the conditians of Karkuk Christiams at that stage. Finally the research paper firdings.